

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّشْحُ : العَرَقُ . والمُرُّ تَدَعُ هُنَا : الَّذِي عَرَقَ عَرَقًا أَصْفَرَ تَشْبِيهَاً
 بِالْخَلُوقِ . وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهُ تِسْعُ سِنِينَ وَرَوَى " فُتْلُ مَرَّافِقُهُ "
 وَالْفُتْلُ : الَّتِي فِيهَا انْفِتَالٌ وَتَبَاعُدٌ عَنْ زَوْرَهَا وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا . وَلِهَذَا
 الْقَصِيدَةُ دِيبَاجَةٌ حَسَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُحَبِّبَةً وَمَا أَحْسَنَ دِيبَاجَاتِ
 الْبُحْتَرِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ : دِيبَاجَةُ الْوَجْهِ وَدِيبَاجُهُ : حُسْنُ بَشَرَتِهِ
 أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلذَّجَاشِيِّ :
 هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيبَاجُ أَوْجُهُ ... كَرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وَجُوهُ
 الْأَشَائِمِ وَمَنْهَ أَخَذَ الْمُحَدِّثُونَ التَّدْبِيحَ بِمَعْنَى رِوَايَةِ الْأَقْرَانِ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَالذَّجَاشِيُّ لِقَابُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
 الْبَيْتِ وَغَيْرِهِمْ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأُمِّهِ
 فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَمَرِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 بْنِ عَلِيِّ وَمَحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَجَمَالِهِمْ وَمَلَّاحَتِهِمْ
 . وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الدِّيْبَاجِيِّ إِلَى صَنْعَةِ
 الدِّيْبَاجِ رَوَى عَنِ الدُّوْرَقِيِّ وَأَبِي الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
 د - ج - ج .

" دَجَّ " الرَّجُلُ " يَدْحُ " بِالْكَسْرِ " دَجِيحًا " وَدَجِيًا " وَدَجَانًا مَحْرُكَةً :
 مَشَى مَشْيًا رُوِيْدًا فِي تَقَارُبِ خَطْوِهِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُقْبِلَ وَيُدْبِرَ .
 وَدَجَّ يَدْحُ إِذَا أَسْرَعَ . وَدَجَّ يَدْحُ إِذَا " دَبَّ " فِي السَّيْرِ " قَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ : يَدْحُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَهُمْ
 الدَّجَاةُ . دَجَّ " الْبَيْتُ دَجِيًا : وَكَفَّ " . دَجَّ " فُلَانٌ " إِذَا " تَجَرَّ "
 لِأَنَّهُ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَسْعَى فِي السَّفَرِ . دَجَّ دَجِيًا إِذَا " أَرَخَى السِّتْرَ
 " فَهُوَ مَدْجُوحٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . " وَالذُّجُجُ - بِصَمْتَيْنِ - : تَرَكَمُ الطَّلَامِ
 وَ " شِدَّةُ الطَّلَامَةِ كَالذُّجَّةِ " بِالضَّمِّ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الدِّيْجُوحِ بِمَعْنَى الطَّلَامِ
 . عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدُّجُجُ " : الْجِيَالُ السُّودُ " . يُقَالُ " أَسْوَدُ
 دُجْدُجٌ وَدُجَاجِيٌّ بِضَمِّهِمَا " أَيْ " حَالِكٌ " شَدِيدُ السَّوَادِ . " وَلِيْلَةٌ
 دِيْجُوحٌ وَدَجْدَاجَةٌ " بِالْفَتْحِ : " مُظْلِمَةٌ " . وَدَجْدَجَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ
 كَتَدَجْدَجَ . " وَلِيْلٌ " دَجُوحٌ وَ " دَجُوجِيٌّ " وَدُجَاجِيٌّ : شَدِيدُ الطَّلَامَةِ .

- وجمعُ الدِّيِّ جُوجٌ دِيَّاجِيحٌ ودِيَّاجٍ وَأَصْلُهُ دِيَّاجِيحٌ فحذفوا بحذف الجيم
الأخيرة قال ابن سيده : التعليل لابن جني . وشعر دَجُوجِيٌّ ودَجِيحٌ :
أَسْوَدٌ وقيل الدِّجِيحُ والدِّجِدَاجُ : الأَسْوَدُ من كلِّ شَيْءٍ . " وَيَحْرُ
دَجِدَاجٌ " . بالفتح على التشبيه في سوادِ الماءِ . بَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ وناقَةٌ
دَجُوجِيَّةٌ أَي شديدةُ السَّوَادِ . و " نَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ : مُنْبَسِطَةٌ على
الأرضِ " في حديث وهبٍ " خَرَجَ دَاوودُ مُدَجَّجًا في السَّلاحِ " المُدَجَّجُ
والمُدَجَّجُ " - أَي بكسر الجيم وفتحها . ولو قال كمُدَّجٍ ومُعَظَّمٌ لأصاب - :
الشَّاكُّ في السَّلاحِ " أَي عليه سلاحٌ تامٌّ سُمِّيَ به لِأَنه يَدَجُّ أَي يَمْشِي
رُويْدًا لثِقَلِهِ وقيل : لِأَنَّهُ يُتَغَطَّى بِهِ من دَجَّجَتِ السَّمَاءُ إِذَا
تَغَيَّمَتْ . وعن أَبِي عُبَيْدٍ : المُدَجَّجُ : اللّاحِظُ السَّلاحِ التَّامِّ .
المُدَجَّجُ : الدُّلْدُلُ من القَنَافِذِ وعن ابن سيده هو " القُنْفُذُ " قال :
أُراهُ لِدُخُولِهِ في شَوْكِهِ وإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ بقوله :
ومُدَجَّجٍ يَسْعَى بِشِكِّتِهِ ... مُحْمَرَّةٍ عَيْنَاهُ كَالكَلْبِ عن اللّيث :
المُدَجَّجُ : الفارسُ الَّذِي قد " تَدَجَّجَ في شِكِّتِهِ " أَي شاكُّ السَّلاحِ قال : أَي
" دَخَلَ في سِلاحِهِ " . " وتَدَجَّجَ " اللَّيْلُ " : أَظْلَمَ كدَجَّجَ " فهي
دَجِدَاجَةٌ وأنشد :
" إِذَا رَدَّاءُ لَيْلًا تَدَجَّجَا